

المجلس العربي للمياه



Arab Water Council

# تقرير وقرارات الاجتماع العاشر لمجلس المحافظين

القاهرة في ٨ ديسمبر ٢٠١٤

---

**تقرير وقرارات**  
**الإجتماع العاشر لمجلس المحافظين**  
**القاهرة في ٨ ديسمبر ٢٠١٤**

---

**التقرير:**

عقد الإجتماع العاشر لمجلس المحافظين بالقاهرة بتاريخ ٨ ديسمبر ٢٠١٤ علي هامش المنتدى العربي الثالث للمياه الذي انعقد خلال الفترة ٩-١١ ديسمبر ٢٠١٤ من الساعة الخامسة والنصف مساءً وحتى الثامنة مساءً، سبقه اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس. وقد تم خلال الاجتماع عرض ومناقشة بعض الموضوعات ذات الأهمية والمتعلقة بأنشطة المجلس وبرامجه التي تم تنفيذها خلال عامي ٢٠١٣-٢٠١٤ منذ انعقاد آخر اجتماع لمجلس المحافظين (الإجتماع التاسع - فبراير ٢٠١٣).

**أولاً: إجتماع اللجنة التنفيذية:**

عقد اجتماع اللجنة التنفيذية في الساعة الرابعة والنصف وحتى الخامسة والنصف مساءً بحضور معالي الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد - رئيس المجلس والسيد الأستاذ الدكتور/ وليد عبد الرحمن - نائب رئيس المجلس ودولة السيد/ الصادق المهدي والسيد الدكتور/ حسين العطفي - أمين عام المجلس والسيد الدكتور/ محمد رءوف درويش - أمين الصندوق بالمجلس والسادة أعضاء اللجنة التنفيذية التالي أسماؤهم:

معالي م. كمال علي محمد	وزير الري والموارد المائية السابق
م. بلقاسم الدحيمي	ممثل المملكة المغربية
أ.د. خالد محمود أبو زيد	المدير الإقليمي لبرنامج إدارة الموارد المائية
أ.د. عابدين صالح	أستاذ بكلية الهندسة ، جامعة الخرطوم ومدير مكتب اليونسكو بالقاهرة

وقد تم خلال الاجتماع استعراض جدول أعمال الاجتماع العاشر لمجلس المحافظين والذي تلي اجتماع اللجنة التنفيذية، كما تم عرض المذكرة المقدمة من اللجنة التشريعية والقانونية والخاصة بأخذ توصية من السادة أعضاء مجلس المحافظين بإعادة انتخاب السيد الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد - رئيس المجلس لدورة جديدة (مشار إليها تفصيلاً فيما يلي)، وقد أوصت اللجنة التنفيذية بالموافقة علي عرض المذكرة علي مجلس المحافظين في اجتماعه، كما وافقت اللجنة علي جدول اجتماع مجلس المحافظين.

## ثانياً: إجتماع مجلس المحافظين:

إستهل معالى الدكتور / محمود أبو زيد - رئيس المجلس الاجتماع بتوجيه التحية والشكر للسادة الحضور من أعضاء مجلس المحافظين والسادة الضيوف والمراقبين (ملحق رقم ١) علي اهتمامهم بالحضور، كما استعرض سيادته جدول أعمال الاجتماع والموضوعات التي سيتم عرضها ومناقشتها.

## جدول أعمال الإجتماع

انتقل مجلس المحافظين الموقر بعد ذلك إلى جدول أعماله (ملحق رقم ٢) حيث قام السيد الأستاذ الدكتور/ الأمين العام بعرض تقرير الأمانة عن نشاط المجلس فى عامي ٢٠١٣-٢٠١٤ (ملحق رقم ٣) والذي شمل:

### **١. عرض أنشطة المجلس العربى للمياه (الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤)**

- موقف تنفيذ توصيات الاجتماع السابق (التاسع) والجمعية العمومية الثالثة (٢٠١٣)
- التطوير المؤسسى (موقف المقرر الدائم للمجلس)
- مركز الملك محمد السادس للدراسات والبحوث المائية فى البلاد العربية
- المشروعات والبرامج الفنية
- تقرير الوضع المائى العربى
- التدريب وبناء القدرات
- المؤتمرات والندوات
- الاصدارات والنشر والاعلام
- قرارات مجلس وزراء المياه العرب (القاهرة ٢٠١٣) (الدوحة ٢٠١٤)

### **٢. موضوعات للعرض على المجلس للنظر فى إقرارها**

- الأكاديمية العربية للمياه
- دليل الإجراءات الادارية والمالية للمجلس
- الشبكات المتخصصة
- العضوية والاشتراكات
- مقترحات السادة الأعضاء
- أهم ملامح خطة عمل المجلس ٢٠١٥

### **٣. الموقف المالى عن (عام ٢٠١٣-٢٠١٤)**

### **٤. ما يستجد من أعمال**

حيث بدأ بعرض أهم توصيات الاجتماع الثالث للجمعية العمومية للمجلس العربي للمياه والاجتماع التاسع لمجلس المحافظين وموقف تنفيذها، وكذا موقف المقر الدائم للمجلس بالقاهرة الجديدة والذي تم توجيه الدعوة للسادة الحضور من أعضاء مجلس المحافظين بالمشاركة في وضع حجر الأساس له في اليوم التالي للاجتماع بحضور صاحب السمو الملكي الأمير/ خالد بن سلطان بن عبد العزيز - الرئيس الشرفي لمجلس والسادة الوزراء وكبار الشخصيات. تلي ذلك عرض تطورات انشاء مركز الملك محمد السادس للدراسات والبحوث المائية في البلاد العربية قام وفد من المملكة المغربية بزيارة الأمانة العامة للمجلس في ديسمبر ٢٠١٣ لبحث آخر التطورات واجراءات انشاء المركز، حيث قام وفد من المجلس العربي للمياه بزيارة إلي المملكة المغربية في ٢٠١٤، تمت زيارة إلي مقر المدرسة الحسنية وتفقد المقر المؤقت للمركز المخصص من قبل الحكومة المغربية لحين الانتهاء من تخصيص واعداد المقر الدائم، وجاري اتخاذ الترتيبات لاستكمال الجوانب التنظيمية والمؤسسية والقانونية للمركز. وانتقل السيد الأمين العام بعد ذلك إلي عرض ملخص للأنشطة والبرامج التي قام المجلس بتنفيذها مثل المشروعات والبرامج الفنية، تقرير الوضع المائي العربي، التدريب وبناء القدرات، المؤتمرات والندوات، والاصدرات والنشر والاعلام. كما تم استعراض أهم قرارات مجلس وزراء المياه العرب (القاهرة ٢٠١٣) (الدوحة ٢٠١٤) لإحاطة السادة الأعضاء.

ثم قام السيد الأمين العام بعد ذلك في عرض الموضوعات التي تحتاج إلي اقرارها من المجلس بدأها بعرض موقف الأكاديمية العربية للمياه والذي تفضل بذكر تفاصيله السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس المجلس، تلي ذلك عرض لدليل الاجراءات المالية والادارية والتنظيمية للمجلس والذي كان قد سبق إرساله للسادة أعضاء مجلس المحافظين بالبريد الإلكتروني. كذلك تم مناقشة موقف الشبكات المتخصصة واللجان التابعة للمجلس والخطوات التي تمت من أجل تنشيطها وتفعيل دورها. وكذا تم عرض موقف العضوية والاشتراكات وأسماء الأعضاء الجدد الراغبين في الانضمام لعضوية المجلس. واختتم السيد الأمين العام تقريره بعرض أهم ملامح خطة عمل المجلس للعام القادم ٢٠١٥ وحتى انعقاد الاجتماع الرابع للجمعية العمومية للمجلس. تفضل بعد ذلك السيد الأستاذ الدكتور/ محمد رعوف درويش - أمين الصندوق بعرض الموقف المالي للمجلس عن عامي (٢٠١٣-٢٠١٤).

وفي نهاية الاجتماع وتحت بند ما يستجد من أعمال، استعرض السيد الأستاذ الدكتور/ وليد عبد الرحمن - نائب رئيس المجلس مذكرة مقدمة من اللجنة التشريعية والقانونية للمجلس للعرض علي السادة أعضاء مجلس المحافظين.

## **الموضوعات التي تم طرحها على المجلس و إتخاذ قرار بشأنها:**

### **الموضوع الأول: موقف الأكاديمية العربية للمياه::**

قام السيد الأستاذ الدكتور/رئيس المجلس بعرض موقف الأكاديمية وما تم من إجراءات تضمنت مخاطبة هيئة البيئة بأبو ظبي لتوضيح الموقف ومحاولة إيجاد حل بما يحافظ على حقوق المجلس العربي للمياه ويحقق الأهداف المنشأ من أجلها الأكاديمية، وأفاد سيادته بعدم تلق رد واضح في هذا الشأن. وعليه فقد قام السيد رئيس المجلس بمخاطبة السادة الوزراء المعنيين في كل من دولة الكويت وقطر وسلطنة عمان للتفضل بالنظر في إستضافة مقر الأكاديمية ونقله من مقره الحالي الموجود بأبو ظبي وقد تم تلق ردود ايجابية من كل من قطر وسلطنة عمان حيث رحبوا باستضافة مقر الأكاديمية.

**القرار:** تفويض الأستاذ الدكتور/ رئيس المجلس لإتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل مقر الأكاديمية لإحدي الدولتين الشقيقتين (قطر أو سلطنة عمان).

### **الموضوع الثاني: دليل الإجراءات الادارية و المالية للمجلس**

أحيط المجلس علماً بأهم النقاط الموجودة ضمن دليل الإجراءات الإدارية والمالية للمجلس والتي تم تطويرة بما يتناسب مع مثيله في المنظمات الاقليمية الأخرى وبما لا يتعارض مع قوانين الدولة المضيفة.

**القرار:** إعطاء مهلة للسادة الأعضاء لمراجعة دليل الإجراءات المالية والإدارية للمجلس، وارسال التعليقات والملاحظات بالبريد الاليكتروني في موعد أقصاه ١٥ يوم من تاريخ انعقاد المجلس .

### **الموضوع الثالث: تفعيل دور اللجان والشبكات المتخصصة التابعة للمجلس العربي للمياه:**

بعد قيام السيد الأمين العام بعرض موقف اللجان والتي أصبحت معظمها تعمل تحت مظلة الأمانة العامة للمجلس فيما عدا: اللجنة القانونية والتشريعية والتي تحتاج إلي مزيد من الأعضاء، وكذا لجنة تنمية الموارد المالية والتي تحتاج إلي مزيد من الجهد من السادة الأعضاء لتفعيلها، كما تم عرض موقف الشبكات المتخصصة وماتم اتخاذه من خطوات لتفعيلها وتنشيطها منها: وضع منسق عام لجميع الشبكات لمتابعة أنشطتها، ترشيح مقرر جديد لشبكة الشباب وإعادة بلورة أهدافها وأنشطتها، ترشيح مقررين مساعدين من الشباب لكل شبكة، التواصل مع

بعض المنظمات الدولية والإقليمية لدعم تلك الشبكات فنياً ومالياً، اقترح ضم (شبكة المرأة العربية للمياه).

#### **القرار:**

المضي قدماً في تنفيذ الاجراءات والخطوات التي من شأنها تفعيل عمل اللجان والشبكات بما يتفق مع دورها والهدف من إنشائها، قيام السيد الدكتور/ الأمين العام باختيار منسق عام للشبكات لمتابعة أنشطتها، وترشيح مقررین مساعدين من الشباب لكل شبكة، مع بحث تشكيل لجنة جديدة للمرأة، وتشكيل لجنة مصغرة من السادة أعضاء المجلس لإعادة بلورة لجنة الشباب وأنشطتها واهدافها.

#### **الموضوع الرابع: ضم عدد من المراقبين لحضور إجتماعات المجلس من الشباب أو الرعاة الداعمين للمجلس:**

تم استعرض المعايير التي تم اقترحها من الأمانة الفنية والسادة أعضاء المجلس لضم بعض الشباب والرعاة لحضور إجتماعات مجلس المحافظين بصفة مراقبين (معايير خاصة بالشباب: أن يكون عددهم (٤) منهم (٢) من الشابات، أن يكون السن أقل من ٤٠ سنة، حاصل علي درجة جامعية، الالمام بقضايا الموارد المائية والتنمية المستدامة، له اهتمامات بخدمة المجتمع والخدمة العامة فيما يتعلق بالموارد المائية، أن يكون من جنسية عربية- وبالنسبة للرعاة: أن يكون عددهم (٤) أعضاء (إقليمي ودولي)، أن يكون لديهم القدرة الماليه والرغبة في دعم أنشطة المياه والتنمية المستدامة).

#### **القرار:**

الموافقة علي المعايير الخاصة بضم مراقبين من الشباب والرعاة واعتمادها، كما أوصي المجلس بقيام السادة أعضاء مجلس المحافظين بارسال ترشيحات لرعاة لضمهم للمجلس وفقاً للمعايير والشروط التي تم الموافقة عليها. ووفق أيضاً علي قيام السادة الأعضاء باقتراح أسماء المراقبين في ضوء ما تم الموافقة عليه من ضوابط

#### **الموضوع الخامس: مقترحات تفعيل وتنمية الموارد المالية للمجلس / اشتراكات العضوية :**

تم استعراض موقف التمويل والموارد المالية للمجلس وكذا موقف الأعضاء من دفع الاشتراكات السنوية وطلبات العضوية الجديدة للسادة الراغبين في الانضمام لعضوية المجلس خلال عامي ٢٠١٣-٢٠١٤.

فيما يخص تنمية وتفعيل الموارد المالية للمجلس فقد أوصي المجلس بما يلي:

#### **القرار:**

- العمل علي زيادة الموارد المالية للمجلس من خلال ايجاد بعض الأنشطة التي يمكن منها زيادة موارده وتحقيق الاستقلال المالي للمجلس والعمل علي تسويق تقارير وإصدارات المجلس والمعلومات الموجودة بقاعدة بيانات المجلس، والاستعانة ببعض الخبراء في زيادة الموارد المالية (Fund Raising) والتسويق بطريقة علمية، .
- استقطاب بعض أعضاء الشرف من الشخصيات العامة ورجال الأعمال ذوي القدرات والإمكانات المالية لدعم أنشطة وبرامج المجلس.
- قيام السادة أعضاء مجلس المحافظين من الدول العربية بتنشيط العضوية حيث أن أغلب الأعضاء الجدد من جمهورية مصر العربية.
- الموافقة على الطلبات الجديدة المقدمة للانضمام لعضوية المجلس والتي تلقتها الأمانة منذ إنتهاء أعمال إجتماع مجلس المحافظين التاسع في فبراير ٢٠١٣.

#### **الموضوع السادس: خطة عمل المجلس ٢٠١٥:**

أحيط المجلس علماً بملامح خطة عمل أنشطة وبرامج المجلس المقترحة خلال عام ٢٠١٥ (ملحق رقم ٤) والتي من أهمها: تكثيف الجهود لتوفير مصادر التمويل اللازمة للبدء في الأعمال التنفيذية لإنشاء المقر الدائم للمجلس، استكمال الخطوات التنفيذية لإنشاء مركز الملك محمد السادس للدراسات والبحوث المائية في الوطن العربي ، إجراء دراسات في موضوعات تتعلق بالسياسات المائية طبقاً للأولويات الملحة الخاصة بقضايا المياه والموضوعات ذات العلاقة وإصدار سلسلة من التقارير عنها، الإستمرار في تنفيذ المشروعات الإقليمية التي يتولى المجلس العربي للمياه إدارتها أو تنسيقها..... وغيرها

**القرار:** موافقة المجلس علي خطة عمل المجلس المقترحة لعام ٢٠١٥ واتخاذ ما يلزم لتنفيذها .

#### **وبصفة عامة فقد أوصي السادة الأعضاء بما يلي فيما يخص خطة عمل المجلس:**

- التنسيق من أجل إعداد تقارير أو مشاريع جديدة حول بعض الموضوعات الهامة في المنطقة العربية من أهمها إعادة استخدام مياه الصرف الصحي والزراعي والصناعي ، التغير المناخي وإجراءات الوقاية والأقلمة المناخية، التدوير المتعدد، تحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية، استخدام الاستشعار عن بعد عن طريق الأقمار الصناعية لتقدير الانتاج

الزراعي وخريطة المياه الجوفية في البلاد العربية، وكذا التعاون فيما يخص إدارة المياه السطحية أو الجوفية المشتركة.

- تعزيز دور المجلس العربي في تقديم الاستشارات والمشورة أو عمل دراسة حول أثر الهجرات القصرية علي الدول العربية المتأثرة بهذه الهجرات.
- التنسيق مع المنظمات والمؤسسات الدوليه من أجل أن يتولي المجلس مسؤولية وتجربة نموذج قابل للتطبيق من الاستفادة من الطاقة الشمسية في تحلية المياه وبأقل تكلفة.
- النظر في تشكيل مجلس أو لجنة للحكماء لتقديم المشورة الخاصة بالتعاون في إدارة المياه السطحية والجوفية المشتركة، وبتطبيق تكنولوجيا التحلية سواء للمياه المالحة أو العادمة أو مياه الصرف الصحي وإعداد بنك معلومات يساعد علي تنفيذ ذلك بنجاح سواء من الناحية الفنية أو القانونية أو المؤسسية.
- زيادة الاهتمام ببرامج التوعية بقضايا المياه للمجتمع المدني والاعلاميين والتركيز علي تكوين قاعدة من الاعلاميين العرب بحيث يكونوا علي دراية كاملة بما يخص قضايا المياه والبيئة والتنمية المستدامة.

#### **الموضوع السابع: الميزانية السنوية للمجلس العربي للمياه**

تم عرض الميزانية السنوية (ملحق رقم ٥) على السادة أعضاء مجلس المحافظين بواسطة السيد الدكتور أمين الصندوق والذي أوضح الصعوبات المالية التي يواجهها المجلس وزيادة حجم المصروفات عن الدخل الذي يتحصل عليه المجلس من كافة المصادر، وخاصة وأن المجلس سيبدأ في بناء المقر الجديد والدائم للمجلس .

موافقة واعتماد السادة أعضاء المجلس الميزانية لعامي ٢٠١٣-٢٠١٤.

**القرار:**

#### **الموضوع الثامن: ما يستجد من أعمال: المذكرة المقدمة من اللجنة التشريعية والقانونية للمجلس**

قام السيد الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس المجلس بعرض المذكرة المقدمة من اللجنة التشريعية والقانونية والخاصة بأخذ توصية من السادة أعضاء مجلس المحافظين بإعادة انتخاب السيد الأستاذ الدكتور/ محمود أبو زيد - رئيس المجلس لدورة جديدة نظراً لمرور المنطقة العربية بفترة استثنائية وان أي تغيير حالي في قيادة المجلس في هذه المرحلة الدقيقة، ستؤثر علي أنشطته وبرامجه المختلفة، وتم عرض التعديل القانوني الخاص بذلك في المادة (١٧)



من الدستور تمهيداً لعرض توصية مجلس المحافظين في هذا الشأن علي الجمعية العمومية في اجتماعها القادم في ٢٠١٥ بإذن الله . وقد وافق السادة أعضاء المجلس علي المقترح المقدم من اللجنة التشريعية والقانونية بالإجماع فيما عدا السيد المهندس / بلقاسم الدحيمي - عضو اللجنة التنفيذية وممثل المملكة المغربية في مجلس المحافظين الذي أبدى تحفظه وطلب عرض الموضوع في جمعية عمومية خاصة تنظم في وقت لاحق قبل اجتماع الجمعية العمومية العادي القادم، مع موافقة سيادته من حيث المبدأ علي اقتراح اللجنة التشريعية والقانونية.

**القرار:** موافقة المجلس علي الاقتراح المقدم من اللجنة التشريعية والقانونية وتفويض اللجنة باتخاذ ما يلزم نحو مراجعة وإعداد الصياغة القانونية الصحيحة للتعديل المطلوب في الدستور والعرض علي الجمعية العمومية في اجتماعها القادم.

هذا وإختتمت أعمال الاجتماع العاشر لمجلس المحافظين، كما وجه معالي الأستاذ الدكتور/ رئيس المجلس العربي للمياه الشكر لجميع السادة الحضور أعضاء المجلس والضيوف، ودعا الجميع إلي المشاركة في فعاليات المنتدى العربي الثالث للمياه والذي بدأ جلساته في اليوم التالي لاجتماع مجلس المحافظين وكذا الجلسة الحوارية عالية المستوى وكذا المشاركة في وضع حجر الأساس للمقر الجديد للمجلس بالقاهرة الجديدة، متمنياً للجميع التوفيق والتقدم.

**وإنتهت وقائم الإجتماع السادس لمجلس المحافظين**

**في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الإثنين الموافق ٨ ديسمبر ٢٠١٤**

الأمين العام  
"د/ حسين العطفي"